

حاجة من ولا حاجة حكاية بالعامية المصرية

كان يا مكان كان فيه ولد اسمه يوسف. ولما كان يوسف بيبى صغير جده الخياط صنع له بطانية جميلة جدا.

عشان تدفيه وهو نايم وتبعد عنه الأحلام الوحشة. يوسف كبر والبطانية صغرت عليه وبقت قديمة.

وفي يوم ماما قالتله يا يوسف البطانية بقت قديمة وانقطعت جه الوقت اننا نرميها خلاص كفاية كدا عليها.

يوسف رفض وقال جدو يقدر يصلحها جدو بيصلح كل حاجة وأي حاجة. وفعلأ أخذها جدو وقلبها يمين وشمال وفوق وتحت.

والمقص يقمصق يقمصق والإبرة تدخل وتخرج وقال جدو: يا يوسف أنا طلعت لك منها حطة قماشة تكفي جاكطة تجنن.

يوسف لبس الجاكطة الجديدة وكان فرحان أوي وطلع يلعب بيها وهو مبسوط، وبعد فترة طويلة الجاكطة بقت قديمة وصغرت عليه فماما قالتله: يا يوسف الجاكطة صغرت عليك وبقت قديمة جه الوقت اننا نرميها خلاص كفاية كدا عليها.

يوسف رفض قال: مش ممكن نرميها جدو يقدر يصلحها جدو بيصلح أي حاجة وكل حاجة.

وجده أخذ الجاكطة وقلبها يمين وشمال وفوق وتحت والمقص يقمصق يقمصق والإبرة تدخل وتخرج وقال جدو: يا يوسف أنا طلعتك منها حطة قماشة تكفي فيست يجنن.

يوسف لبس الفيست وكان شكله جميل جدا وبقي يروح بيه المدرسة، وبعد وقت يوسف كبر والفيست صغر عليه وبقي قديم فماما قالتله: يا يوسف بص الفست بقى مبقع وقديم وصغر عليك جه الوقت اننا نرميه خلاص كفاية كدا عليه.

يوسف رفض وقال: مش ممكن أرميه، جدو يقدر يصلحه جدو بيصلح كل حاجة وأي حاجة.

وفعلا جدو أخده وقلبه يمين وشمال وفوق وتحت. والمقص بدأ يقمصق يقمصق والإبرة تدخل وتخرج وقال جدو: يا يوسف أنا طلعتك منها حنة قماشة تكفي كرافطة تجنن.

يوسف فرح أوي بالكرافطة وكان دايمًا بيلبسها لكن بعد وقت طويل ماما قالتله: بص يا يوسف الكرافطة بقت قديمة وعليها بقعة شكولاتة كبيرة وكمان اتقطعت من تحت، جه الوقت اننا نرميها خلاص كفاية كدا عليها.

يوسف رفض وقال مش ممكن أرميها، جدو يقدر يصلحها جدو بيصلح كل حاجة وأي حاجة.

وجدو أخذ الكرافطة وقلبها يمين وشمال وفوق وتحت ووالمقص بدأ يقمصق يقمصق والإبرة تدخل وتخرج وقال جدو: يا يوسف أنا طلعتك منها حنة قماشة تكفي منديل يجنن.

يوسف أخذ المنديل وكان بيحبه أوي وبيحوش فيه القواقع إالي بيجمعها من الشط وبعد وقت يوسف كبر وكمان المنديل كبر وقدم.

وفي يوم ماما قالتله يوسف بص المنديل إزاي انت لسة بتستخدمه؟ دا بقى مقطع وقديم أوي لازم بقى نرميه خلاص كفاية كدا عليه.

يوسف رفض وقال مش ممكن أرميه جد يقدر يصلحه جدو بيصلح كل حاجة وأي حاجة.

وجده أخذ المنديل وقلبه يمين وشمال وفوق وتحت وبدأ مقص جد يقمصق يقمصق
وإبرة جدو تدخل وتخرج وقال جدو: يا يوسف أنا طلعتك منها حنة قماشة تكفي زرار
يجنن.

يوسف استخدم الزرار في إنه يقفل البنطلون بتاعه وفي يوم وهو يلعب ماما سألته
يوسف فين زرار البنطلون، اتخض يوسف ودور عليه في كل مكان ومش لاقيه أبدا
زعل وراح لجده وقاله جدو : زراري الجميل ضاع ومش لاقيه يا جدو أعمل ايه
ماما لحقته وقالت : يوسف اسمعني الزرار ضاع و جدو مش هيقدر يعملك حاجة من
ولا حاجة.

جدو اعتذر له وقال: آسف يا حبيبي فعلا ماما عندها حق وأنا مقدرش أعملك حاجة من
ولا حاجة.

تاني يوم ويوسف في المدرسة فتح الكراسة وكتب بالقلم على ورق كثير يكفي يكتب
القصة الحلوة دي.

القصة من التراث ترجمتها نرمين مجدي من كتاب

/ Something from nothing

phoebe Gilman